

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

45739 - عن سبرة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فلما قدمنا مكة وحللنا قال : استمتعوا من هذه النساء قال : فعرضنا ذلك على النساء فأبين أن يتزوجننا إلا أن تضرب بيننا وبينهن أجلا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اضربوا بينكم وبينهن أجلا فخرجت أنا وابن عم لي معي برد وبرده أجود من بردي وأنا أشب فمررنا بامرأة فأعجبها برد صاحبي وأعجبها شبابي فقالت : برد كبير فتزوجتها وجعلت الأجل بيني وبينها عشرة فبت عندها تلك الليلة ثم أصبحت وغدوت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين البيت والركن يخطب الناس وهو يقول : يا أيها الناس إنني كنت أذنت بالاستمتاع من هذه النساء ألا وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة فمن كان عنده شيء من ذلك فليخل سبيلها ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا .

(ابن جرير)